وابن ماجه من حديثه مرفوعاً من قلم اظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل
فيه الشفاء ومن قلمها يوم الاحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى ومن
قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ومن قلمها يوم الثلاثة
الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الاربعاء خرج منه
الوسواس والخوف ودخل فيه الامن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس خرج منه
الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة خرجت منه الذنوب و
دخلت فيه الحسنة وفي زيادة العلماء من اصحابنا روي في الحديث
ان يأتيه الغنى على كره فليقلم اظفاره يوم الخميس وفيه فوقها
الله هو حكم وبهذا الحديث اخذ الامام احمد فنص على استحبابه فقال
ليأووا فقيه من اصحابنا ابن الرفعة فقال في الكفاية والاولى في قص الاظفار
ان يكون مخالفاً لانه ورد حديث من قص اظفاره مخالفاً لم ير في عينيه
رمداً قال وفسره ابو عبد الله بأن يبتدئ بخنصر اليمنى ثم بالوسطى
ثم بالابهام ثم بالبنصر ثم بالمسبحة ثم بابهام اليسرى ثم بالوسطى ثم الخنصر
ثم السبابة ثم البنصر قال وفي الاحياء انه يبتدئ في اليدين بمسبحة اليمنى
ويختم بابهامها وفي الرجلين بالخنصر من اليمنى ويختم بخنصر اليسرى كما
في التخليل قال واما وقته فقد تعرض له الشيخ يعني صاحب التنبيه
في باب هيئة الجمعة وروي عن وصية ... ان تقليم الاظفار يكون في
كل عشرة ايام ونتف الابط في كل اربعين يوماً وحلق العانة في كل عشرين
يوماً ونتف الانف في كل ثلاثين يوماً فان احتاج فالرجوع في ذلك الى الرجوع
الحاجة انتهى وقال النووي في نكت التنبيه قد ذكر تقليم الاظفار

كيفية

كيفية حسنة في الاحياء وروي فيه حديثاً وهو انه يبدأ بالمسبحة من
اليد اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم بالخنصر من يده اليسرى ثم
بالبنصر ثم الوسطى ثم بالسبابة ثم بالابهام ثم يرجع الى ابهام اليمنى ثم يبدأ
بخنصر رجله اليمنى ثم البنصر ثم الوسطى الى ان اجهل ثم يبدأ بخنصر اليسرى الى ان خ
تمها وقد روي حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك ثم ذكر
الغزالي الحكمة في ذلك وحاصله ان تقليم الاظفار زينتها والتزيينة يبدأ فيها
بالاشرف فالاشرف واليدان اشرف من الرجلين واليمنى اشرف منهما
والمسبحة اشرف اليمنى لكونها تشير بالتوحيد عند كلمة الاخلاص ثم ينبغي
ان يبدأ بما عن يمين المسبحة لان الثناء مستحب في كل شيء من الفضائل
والذي عن يمينها الوسطى لا الابهام وذلك لان اليد اذا تركت على حالها كان
بطن الكف الى الارض فيكون الذي عن يمين المسبحة هي الوسطى واذا فرغ من خنصر
اليمنى فان الترتيب يقتضي ان ينتقل الى خنصر اليسرى ثم يمضي على الترتيب
الى الابهام من اليسرى ثم يختم بالابهام من اليمنى وانما قلنا بهذا لان الكف
اذا وضعت على الارض صارت الاصابع في حكم حلقة دائرة فيقتضي ترتيب الدور
الذهاب مما يمين المسبحة الى ان يعود اليها واما الرجلان فلا مسبحة فيهما
فيبدأ باولهما وهو خنصر اليمنى ويمضي على الترتيب الى خنصر اليسرى كما
قلنا في تخليل الاصابع في غسل الرجلين في الوضوء وقال النووي في شرح
المهذب قال الغزالي في الاحياء يبدأ بمسبحة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر
ثم الخنصر ثم خنصر اليسرى الى ابهامها ثم ابهام اليمنى وذكر فيه حديثاً وكلاماً
في حكمته قال وهو الذي قاله مما انكره عليه الامام ابو عبد الله المازري الكي

Copyright © King Saud University